

## الدكتور أحمد الغصن يزور أكساد

كما نوقشت في الاجتماع بعض الأمور ذات العلاقة. وتلا ذلك الوقوف على سير العمل في مشروع مكافحة التصحر في كل من موقعي التلثوثات في جبل البشري في البادية السورية، والرماة في اليمن، حيث قدم خبراء أكساد المعينون عرضاً مفصلاً عن مشروع التلثوثات موقفاً بالصور لموقع المشروع قبل وبعد تنفيذه، إضافة إلى شرح لخطط ومراحل التنفيذ. كما تم تقديم عرض عن مشروع اليمن مع الإشارة إلى الصعوبات التي تواجه تنفيذه هناك. ثم قام الدكتور أحمد الغصن والمعينون من أكساد بجولة ميدانية في موقع مشروع (SRAP) القديم تم فيها الإطلاع على الأنشطة المنفذة فيه وأهم النتائج التي تم التوصل إليها، وتلا ذلك جولة في موقع تنفيذ خطة موسم 2004/2003 في موقع التلثوثات قدم خلالها خبراء أكساد للدكتور الغصن شرحاً عن الهدف من إنشاء الأخاديد الكونتورية وكيفية تحديد التباعد بينها وتنفيذها على أرض الواقع. كما تم الإطلاع على بعض مقاطع التربة المنفذة في الموقع، وأهم النتائج التي تم تحقيقها بعد مرور سنة على تنفيذ هذه الخطة.

ثم قاموا بجولة في موقع تنفيذ خطة موسم 2005/2004 تم خلالها شرح الهدف من تنفيذ الأحواض معينة الشكل وطريقة تنفيذها. وفي طريق العودة إلى دمشق تمت زيارة مشروع «دراسة تقييم التبخر - النتج في الزراعة المروية في المناطق الجافة» في واحة تدمر وحوض سبخة الموح، تم خلالها تقديم شرح عن الطرائق الحديثة المستخدمة في المشروع.

كما نظم للدكتور الغصن لقاءً مع كل من المهندس حسين مفتاح الأسود المدير العام المساعد، والدكتور نصر الدين العبيد مدير إدارة الشؤون المالية والإدارية، بحثت خلالهما قضايا ذات اهتمام مشترك. وتلا ذلك اجتماع مع الدكتور عبد الله الدروبي مدير إدارة الموارد المائية الذي قدم للدكتور الغصن شرحاً عن قاعدة البيانات الخاصة بالموارد المائية في الوطن العربي.

ثم اجتمع إلى كل من الدكتور محمد عادل جودة مدير إدارة الموارد النباتية والدكتور فيصل حامد المكلف بمتابعة الاتفاقية الدولية للتنوع الحيوي.

وفي ختام الزيارة، استقبل الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس المدير العام لأكساد، الدكتور أحمد الغصن ورحب سيادته بضيف أكساد الكريم، وبحث معه في أمور ذات صلة.

من جانبه، شكر الدكتور الغصن لسيادة المدير العام وللمعنيين في أكساد بالغ الحفاوة وحسن الاستقبال، كما عبر عن إعجابهم بالأعمال التي أنجزها أكساد على صعيد مشروع (SRAP) وبالتقنيات المستخدمة والنتائج الهامة التي تم تحقيقها خلال فترة وجيزة.

■ قام الدكتور أحمد الغصن من برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المكتب الإقليمي لدول غربي آسيا (UNEP/ROWA) الخبير الأول المسؤول عن الموارد الطبيعية المنسق الإقليمي لمشروعات تنفيذ برنامج مكافحة التصحر لدول غربي آسيا (SRAP) الخاص بتنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر (UNCCD)، بزيارة عمل إلى المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) خلال الفترة من 2004/12/23-19. اجتمع خلالها مع الدكتور الجبالي عبد الجواد مدير إدارة دراسات الأراضي واستعمالات المياه، ومع الخبراء المعنيين من أكساد، وتم في الاجتماع مراجعة التقدم الذي طرأ على المشروعات التي قدمها كل من أكساد و (UNEP/ROWA) إلى كل من مرفق البيئة العالمي (GEF)، والاتحاد الأوروبي، ومراجعة ما كلف به الجانبان من قبل المجلس التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة حول المشروعات المنبثقة عن الاجتماع الوزاري العربي للبيئة والتنمية حول تطوير هذه المشروعات بحيث تكون قابلة لتأمين تمويل لها من صناديق التمويل الإقليمية والدولية ذات الصلة.



## أكساد . . وأفاق التعاون مع مجمع السليطين في قطر

وقد عرض السيد سليطين تصورات حول التعاون بين الطرفين، مركزاً على إنشاء محطة لتربية وتحسين الأغنام العواس، إضافة إلى تربية الماعز الشامي، وإنشاء مخبر للتلقيح الاصطناعي لنشر التراكيب الوراثية المحسنة في قطعان الأغنام في قطر، مؤكداً رغبته بأن يضطلع أكساد بالقيام بدراسة مشاريع التعاون المأمولة والتخطيط لها، وتوفير التجهيزات، والمعدات، والحيوانات، والمواد اللازمة.

وقد أكد أكساد أن الموضوع سيدرس بعناية وسرعة، وأن مسودة اتفاقية التعاون ستكون جاهزة للتوقيع خلال شهر كانون الثاني 2005.

إسهامات أكساد في تطوير القطاع الزراعي في سورية والدول العربية، من خلال تحسين إنتاج السلالات الحيوانية المحلية، وإنتاج الأصناف المختلفة من المحاصيل مقاومة للجفاف، وعالية الإنتاج، إضافة لتوفير الأبحاث والدراسات، وتأهيل الكوادر الفنية.



التعاون بين المركز والمجمع في مجال الإنتاج الحيواني والنباتي، واستفادة المجمع من المركز (كبيت خبرة). وقد أعرب السيد سليطين عن حرص المجمع على التعاون مع أكساد لما لسه في زيارته إليه من تقدم وتطور في المجالات العلمية والفنية، وما أدركه من

■ بناءً على اتفاقية التعاون الموقعة بين المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، بتاريخ 2003/1/21 ومجمع السليطين الزراعي والصناعي في دولة قطر، وبدعوة منه، قام وفد مؤلف من السادة الدكتور نصر الدين العبيد مدير الإدارة المالية والإدارية، والدكتور رياض قاسم مدير إدارة دراسات الثروة الحيوانية، والدكتور محمد كردوش خبير الأشجار المثمرة في أكساد بزيارة إلى المجمع المذكور خلال الفترة من 2004/12/4-11/29. وقد عقدت جلسات عمل عدة مع السيد عبدالله سليطين رئيس مجلس إدارة المجمع، نوقشت فيها إمكانية